

# إضاءات في طريق السير إلى الله - سبحانه وتعالى - | الشيخ عمرو

## الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام

الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00

كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اه

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. في هذا البث اه الذي هو اه تحت عنوان - 00:00:20

إضاءات في طريق السير إلى الله تبارك وتعالى. آآ هذا البث يتعلق بمسألة مهمة جدا اه ينبغي على الانسان في طريقه الى الله تبارك

وتعالى ان يحرص على تأملها وان يحرص على العمل بها - 00:00:40

ايها الكرام ان آآ انا في آآ انا نسير الى الله عز وجل. واننا ننتهي اليه سبحانه وتعالى. كما قال الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما

سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاولى. وان الى ربكم المنشئ. الله عز وجل يقول - 00:01:00

سبحانه وتعالى وهو يقرر هذه الحقيقة آآ ان الانسان ينتهي الى الله عز وجل ويرجع الى الله تبارك وتعالى. يقول الله تبارك وتعالى

ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاولى. وان الى ربكم المنشئ - 00:01:20

يقول الله سبحانه وتعالى ايضا وان الى ربكم الرجوع. يقول الله عز وجل وان الى ربكم الرجوع. فالانسان لابد ان يرجع الى الله تبارك

ولابد ان ينتهي الى الله عز وجل. وطريق الآخرة ليس فيه وقوف. فالانسان سائر حتما تقدم او تأخرا - 00:01:40

فحورا كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخرا. طريق الآخرة لا يمكن للانسان ان يقف فيه. بل لابد ان يسير الانسان

في طريق الآخرة. لابد ان يسير الانسان في طريق الآخرة. لكن مسيرة الانسان في طريق الآخرة اما تقدم - 00:02:00

الى الجنة واما تأخرا الى النار اعاذنا الله تعالى واياكم من النار. والله سبحانه وتعالى قسم الناس الى فريقين وهذان الفريقان ايران

ايضا الى الله تبارك وتعالى. يبقى اذا الانسان سائل الى الله عز وجل دائمآ. آآ هذا هذه هي الحقيقة الاولى التي ينبغي على الانسان ان - 00:02:20

الحقيقة الثانية ان طريق الآخرة ليس فيه وقوف فالانسان سائر حتما الى الله عز وجل. تقدم او تأخرا كما قال الله تبارك وتعالى انا

لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخرا. ومن اهم القواعد التي ينبغي على الانسان ان يستحضرها في سيره الى الله عز وجل - 00:02:40

ان الانسان يجدد معالم السير الى الله تبارك وتعالى. وان الانسان يهتم بتصحیح سیره وسلوکه. ولذلك شیخ الاسلام رحمة الله تعالى

كان يقول انا منذ اربعين سنة اجدد اسلامي. يعني ايه يجدد اسلامه؟ تجديد الاسلام او تجديد الایمان او تجديد - 00:03:00

السلوك او تصحیح السیر الى الله تبارك وتعالى. لان الانسان ممکن يكتشف في نفسه بعض الامراض حتى بعد اه يعني بعد مدد طویلة.

سیدنا ابوذر رضی الله تعالى عنه وارضاه. فلما عیر رجلا من الصحابة اه لما - 00:03:20

رجلا من الصحابة بامه وقال له يا ابن السوداء. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبره ان فيه جاهلية. فابوذر رضي الله عنه وارضاه قال

كلمة عظيمة وكلمة مهمة الحقيقة ان الانسان يستحضرها. قال ابعد شیبیتی ابعد شیبیتی؟ يعني ياه بعد هذه المدة - 00:03:40

ده الطویلة جدا في الاسلام. يكتشف ابوذر رضي الله تعالى عنه وارضاه يكتشف مرضًا لم يتخلص منه.

لذلك الانسان في طريق سيره الى الله عز وجل يحتاج ان يهتم بتصحيح سيره. وان يهتم بتصحيح سلوكه - 00:04:00

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث عبدالله بن عمرو ان الايمان ليخلق يعني يبلى يبهت. ان الايمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب الخلق. الانسان لما يكون عنده ثوب وهذا الثوب يصير قديما - 00:04:20

هذا الثوب يصير قديما. الانسان لما آتى ثوبه يصير قديما اللي بيحصل. خلاص الانسان بيحاول ان هو يغير هذا الثوب. ان فالايمان يبلى الايمان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الايمان ليخلق في جوف - 00:04:40

في احدهم كما يخلق الثوب الخلق كما يخلق الثوب القديم يبلى كما يبلى الثوب القديم سلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. فسوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. فلذلك ينبغي على الانسان ان يحرص حرصا - 00:05:00

اه اكيدا على تصحيف سيره الى الله تبارك وتعالى. ولذلك سنحاول ان شاء الله تعالى ان نتدارس معكم بعض الاضاءات في طريق سيرنا الى الله تبارك وتعالى ونسأل الله عز وجل ان يحسن وفودنا عليه سبحانه وتعالى وان يكرم قدومنا عليه آجل وتعالى - 00:05:20

الاضاءة الاولى او المعلم الاول من معالم السير الى الله عز وجل ان يعرف الانسان ان التوبة هي اول الطريق ونهاية الطريق اول الطريق ونهايته. يقول الله عز وجل مخاطبا عباده قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:05:40  
ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. بل ان الله عز وجل دعا اهل الكفر. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل اول شيء حتى التوبة من الكفر. قال الله عز وجل لهم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. فالنوبة كما انها من اول - 00:06:00  
اول مقامات السائر الى الله عز وجل فهي ايضا اخر مقامات السائر الى الله عز وجل. وهي لابد ان تكون مستصحبة في كل مقام من مقامات السائرين الى الله تبارك وتعالى. ولهذا جعله الله عز وجل اخر مقامات - 00:06:20

يقول الله تبارك وتعالى في غزوة تبوك. وغزوة تبوك اخر الغزوات. يعني اخر غزوات النبي عليه الصلاة والسلام قطعوا فيها الاودية بدايات والنهایات يعني كان اخر شيء غزوة تبوك دي كان اخر شيء الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم تم لهم - 00:06:40

اه الدين واكمم الله عز وجل عليهم النعمة واكرمهم الله تبارك وتعالى ايماء اكرام بازدال الكتاب عليهم وبإرسال الرسول لهم ولذلك يقول الله تعالى في اخر اه هذه في اخر السورة المباركة في اخر سورة التوبة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين - 00:07:00  
والانصار الذين اتباعوه في ساعة العسرة. من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. فجعل التوبة اول امرهم واحرا واحرا امرهم. بل في سورة النصر وسورة النصر كما يقول علماء علوم القرآن ان هي اخر سورة - 00:07:20  
سورة نزلت جميعا. اخر سورة نزلت على بعضها في قول كثير من العلماء هي سورة النصر. قال الله عز وجل وهي السورة التي نعى الله فيها عليه الصلاة والسلام. يعني هي سورة اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل فيها سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس - 00:07:40

يقولون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ولذلك تقول عائشة رضي الله تعالى عنه عنها وارضاها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى صلاة بعد اذ انزلت عليه هذه السورة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم - 00:08:00  
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. فالنوبة هي بداية كل سالك وهي ايضا نهاية كل سالك وكل ولی لله تبارك وتعالى. بل جعل الله عز وجل الغاية التي يجري اليها السالكون والعارفون بالله عز وجل وعبودية - 00:08:20

بعبوديته سبحانه وتعالى وما ينبغي له جعل الله عز وجل التوبة غايتها. قال الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها وشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ليعدب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات - 00:08:40

ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفورا رحيم. فجعل الله عز وجل في هذه الاية التوبة غاية كل مؤمن ومؤمنة. فالنوبة هي لابد ان تكون مستصحبة في كل حال في طريق سيرك الى الله عز وجل. التوبة لها مبدأ - 00:09:00

ولها منتهى فمبدأ التوبة ان ترجع الى الله تعالى بسلوك صراطه المستقيم الذي نصبه الله عز وجل لعباده موصلا الى رضوانه وامرهم بسلوكه. قال الله عز وجل وان هذا صراطى مستقىما فاتبعوه. وقال الله تعالى وانك لتهدي الى - 00:09:20

صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وقال الله عز وجل وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صلاة الحبيب ونهايته الرجوع اليه في الميعاد. وشروعك صراطه الذي نصبه موصلا الى جنته. فمن استقام على التوبة - 00:09:40

هنا في الدنيا اه رجع الى الله عز وجل وسلك صراط الله تبارك وتعالى. احنا بنتحدس في طريق سيرنا الى الله عز وجل في طريق سلوكنا الى الله. من سلك باب التوبة الى الله عز وجل في هذه الدنيا سلك صراط الله تعالى الذي يوصل الى - 00:10:00

في الاخرة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الصراط المستقيم. فمن رجع الى الله في هذه الدار بالتوبة رجع اليه في المعاش الثواب ولذلك هذا يذكر في تأويل قوله تعالى ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا. فانه يتوب - 00:10:20

توبوا الى الله متابا. قيل في بعض اقوال اهل التفسير ومن تاب وعمل صالحا فانه يرجع الى الله تبارك وتعالى. يرجع الله عز وجل اليه في ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا. لذلك اول اضاءة من اضاءات السير الى الله عز وجل - 00:10:40

ان تستحضر التوبة في كل مقام انت فيه سائر الى الله تبارك وتعالى. احنا في هذه الدنيا في معركة في معركة بينا وبين الشيطان هذه المعركة لا تنتهي. لأن الشيطان قال لربنا تبارك وتعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا - 00:11:00

ده الله عز وجل وتكبر على الله تبارك وتعالى وتعتى وتجبر وكفر وقال لله تبارك وتعالى لاقوون لهم صراطك المستقيم قال الله عز وجل له ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. لذلك ربنا حكمنا قصة ابونا ادم - 00:11:20

صلاة الله وسلامه عليه. علشان الانسان يستحضر هذه المعركة في كل سير الى الله تبارك وتعالى. انه مم انه لا يلزم انك انت تكون رابح في كل معركة بينك وبين الشيطان. ادم عليه الصلاة والسلام خسر معركة بينه وبين الشيطان خسر - 00:11:40

معركة لكن هذه المعركة التي خسرها ادم صلوات الله وسلامه عليه زادته قوة وصلابة. لانه قال ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. فلذلك اي معركة يخوضها الانسان مع الشيطان قد يغلب الشيطان وقد يغلبه الشيطان - 00:12:00

طيب ان غلب الشيطان فليحمد الله عز وجل. وان غلبه الشيطان فليرجع الى الله تبارك وتعالى. بل ليكن سريع والوابة الى الله عز وجل. فان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. لذلك اول - 00:12:20

قاعدة واهم قاعدة من قواعد السير الى الله عز وجل كن تائبا ابدا. كن تائبا ابدا. كن متبعا لابيك ادم صلوات الله وسلامه عليه. لا تترك باب التوبة. لا تترك باب التوبة ابدا. بل كن تائبا - 00:12:40

الى الله عز وجل ودائما دائما تستحضر انك انت في معركة مع الشيطان الرجيم. وهذه المعركة تستدعي منك انك انت هذا الشيطان لكن قد يغلبك الشيطان. قد تغلبك نفسك الامارة بالسوء. طيب ما الحل؟ الحل ان ترجع الى الله عز وجل ان تنتوب الى الله تبارك وتعالى - 00:13:00

ان ان تكون دائم الصلة بالله تبارك وتعالى عن طريق تلك التوبة. يبقى هذه هي الاضاءة الاولى. الاضاءة الاولى الاضاءة اولى التوبة اول الطريق ونهايته. الاضاءة السانية تحت عنوان المتابعة - 00:13:20

تبثت الاتصال وعدتها يثبت الانفصال. المتابعة تثبت الاتصال وعدتها يثبت الانفصال يقول الله عز وجل حكاية عن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فمن تبعني فانه مني. فمفهوم هذا ان من لم - 00:13:40

تبث من لم يتبع ابراهيم ليس منه. وقال الله تبارك وتعالى حكاية عن نوح عليه الصلاة والسلام ان ابني من اهلي فاجابه سبحانه قائلًا قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. وفي قراءة اخرى انه عمل غير صالح. فالتابعة - 00:14:00

تجعل التابع كأنه جزء من المتبوع وان كان اجنبها عنه. سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه يقول النبي عليه الصلاة والسلام عنه سلمان منا اهل البيت. ومعلوم ان سلمان من اهل فارس ولكنه بالتابعة صار من اهل البيت - 00:14:20

فكما ان المتابعة تثبت الاتصال كذلك عدمها يثبت الانفصال. وقد جمع الله عز وجل الخير كله في بيته. الله عز وجل جمع الخير كله في بيته. وجعل مفتاح هذا البيت متابعة النبي عليه الصلاة والسلام. فمن فتح له باب المتابعة - 00:14:40

فذلك دليل على محبة الله تعالى له. يقول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. لزلك اذا طلبت الخير قل كله فقل اللهم اني اسألك المتابعة لرسولك صلى الله عليه - 00:15:00

عليه وسلم بالاقوال والافعال. لابد السائل الى الله عز وجل لابد ان يتعرف على رسول الله عليه الصلاة والسلام نتعرف على احوالك صلوات الله وسلامه عليه ان يتعرف على احواله الظاهرة والباطنة. صلوات الله وسلامه عليه. الصحابة - 00:15:20

رضي الله عنهم وارضاهم كانوا من اكثرب الناس اتبعوا لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اكثرب الناس محبة له. من اكثرب الناس به. لذلك من قواعد السير الى الله عز وجل ان تتعرف على رسول الله عليه الصلاة والسلام ان تتعرف على سيرتك. ان تقرأ في سيرة النبي - 00:15:40

عليه الصلاة والسلام. ان تقرأ في احواله عليه الصلاة والسلام. ان تقرأ في معاملاته عليه الصلاة والسلام. واحنا بحمد الله تبارك وتعالى عندنا كتب كثيرة يجعل الانسان يقبل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة له واتباعا له وآآاقتداء به ومعرفة لهديه - 00:16:00

الصلاه والسلام. اقرأ رياض الصالحين بالامام النووي رحمه الله. اقرأ الادب المفرد لسيدنا الامام العظيم امام المسلمين امير المؤمنين في الحديث البخاري رضي الله تعالى عنه وارضاه. اقرأ في كتاب آآ في كتاب من من كتب مختصرات السيرة. اقرأ في كتاب - 00:16:20

المصطفى اقرأ في كتاب كيف عامله. اقرأ في كتاب اليوم النبوى. لابد ان تجدد متابعتك لرسول الله عليه الصلاة والسلام واول طريق المتابعة ان تتعرف على شمائله. ان تتعرف على احواله. ان تتعرف على لباسه. شمائل النبي عليه الصلاة والسلام. وقد كتب فيها العلماء - 00:16:40

كثيرا ومن اعظم من كتب فيها الامام الترمذى رحمه الله له كتاب اسمه شمائل الرسول عليه الصلاة الشمائل للامام الترمذى رحمه الله تعالى تقرأ في هذا الكتاب تقرأ في آآ في في آآ خلق رسول الله عليه الصلاة والسلام في لباس رسول الله في درع رسول الله - 00:17:00

في آآ بغلة رسول الله في سيف رسول الله عليه الصلاة والسلام كانك تعيش بين آآ النبي عليه الصلاة والسلام كأنك تعيش في في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين اصحابه. وقد قال انس رضي الله عنه وارضاه لما - 00:17:20

دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء. ولما خرج منها صلى الله عليه وسلم اظلم منها كل شيء فليكن النبي عليه الصلاة والسلام مضيئا في داخلك حاضرا فيك بسيرته - 00:17:40

واحواله وشمائله صلى الله عليه وسلم. فهذه هي القاعدة الثانية او الاضاءة الثانية المتابعة تثبت اتصال وعدهما يثبت الانفصال. الاضاءة الثالثة الاستغاثة بالله مفتاح من ارهقته الدنيا الاستغاثة بالله مفتاح من ارهقته الذنوب. لو كانت الذنوب منفتحة في وجهك فاستغث بالله - 00:18:00

والجأ اليه وقل اللهم انقلني من ذل المعصية الى عز الطاعة. الله عز وجل هو الذي يستطيع ان يخرجك سبحانه وتعالى من الظلمات الى النور. ولذلك انت تستغث بالله عز وجل في كل صلاة تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:18:30

ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم. هذا نوع استغاثة بالله عز وجل. الجأ الى الله عز قل يا رب ليس لي غيرك. ليس لي احد الجأ اليه الا انت. سبحانهك جل جلالك وتقديست اسماؤك. فالاستغاثة - 00:18:50

بالله عز وجل مفتاح من اراقهته الذنوب. كثرة الدعاء لله تبارك وتعالى. كثرة الوقوف بين يدي الله عز وجل. آآ الامام ابن القيم رحمه الله تعالى يحكي قصة جميلة. فيما حكى يعني انه ان احد الصالحين كان جالسا فوجد آآ بابا ففتح - 00:19:10

ثم وجد امرأة القراءة بغلام على آآ على على اول الباب فجعل هذا الغلام يجلس على هذا الباب ويا نوح وينادي امه من وراء الباب افتحي لي يا امي وامه لا تفتح له لكن هذا الغلام لا يزداد الا - 00:19:30  
بكاء ولا يزداد الا آآنياحة ولا يزداد الا طلبا من هذه الام ان ان تفتح له هذا الباب ان اه ترحمه من من من ذل الوقوف الى ان فتحت له

الباب ثم الصقته اه بصدرها واخذت تقول له اانا - 00:19:50

وتعابه فيقول هذا الرجل من الصالحين يقول ان هذا فتح له باب من النظر ايضا وباب من من الله عز وجل اذا كانت هذه المرأة فتحت هذه الباب لهذا الغلام الصغير وآآ يعني اخذته - 00:20:10

ورحمته فكيف بربنا تبارك وتعالى؟ كيف بربنا تبارك وتعالى؟ كان مفتاح هذا الباب لها هذا الغلام مفتاح هذا الباب كان وقوف هذا الغلام بين يدي الله عز وجل. وقوف هذا الغلام وقوف هذا الغلام بباب امه. فكيف بباب رب العالمين تبارك وتعالى - 00:20:30

هو الذي ابوابه لا تغلق سبحانه وتعالى. ابواب الله عز وجل مفتوحة دائما. ابواب الله عز وجل لا تغلق ابدا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. تم سألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيء - 00:20:50  
ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على انقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. ولو ان اولكم واخركم ثم انسكم وجنكم كانوا على افخر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم - 00:21:10

ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. لذلك لابد ان نحرص حرصا اكيدا ايها ان ان احنا نقف بين يدي الله عز وجل وان احنا نلجم الى الله تبارك وتعالى دائما وان احنا نسأل الله عز وجل من فضله والا - 00:21:30

استبطي فتح الباب. فمن من ادمن قرع الباب اوشك ان يفتح له. من قرع الباب اوشك ان يفتح له. هذه هي الاضاعة الثالثة. الاضاعة الرابعة تحت عنوان عمر ضاع - 00:21:50

اول حري ان يحفظ اخره. لابد ان نعلم ايها الكرام ان عمرا ضيع اوله حري ان احفظ اخره. لو ان امرأة لها عشرة اولاد مات منهم تسعة وبقي واحد. اليست ترد وجدتها على ذلك الواحد؟ اليس - 00:22:10

تخاف عليه خوفا شديدا؟ اليست تحتاط له اكثر مما تحتاط لغيره؟ انت ضيعت اكثر عمرك. فاحفظ بقية وهي صباة يسيرة. والله كما يقول الامام ابن عطاء لا والله ما عمرك من اول ولدت - 00:22:30

العمر كمن اول يوم عرفت الله تعالى فيه. لابد ان تكون قصيرا الامل. وقصر الامل انك انت تعلم قرب الرحيب وسرعة انقضاء مدة الحياة. وهذا من انفع الامور للقلب. ومن انفع الامور التي تجعل الانسان يسير الى الله عز وجل - 00:22:50

سيرا جادا. وهذا يبعثه على انتهاز الفرص التي تمر من السحاب. لانه يبادر طي صحائف الاعمال يشير ساكن عزماه الى دار البقاء. يحته على قضاء جهاز سفره وتدرك الفارق. يزهد في الدنيا يرغبه - 00:23:10

وفي الاخرة الانسان اذا داوم مطالعة قصر الامل هذا شاهد من شواهد اليقين يرى الانسان فيه فناء الدنيا وسرعته وانقضائها وقلة ما بقي منها. وانها قد ترحلت مدببة ولم يبق منها الا صباة كصباة الاناء يتصاب - 00:23:30

صاحبها لم يبق منها الا كما يقي من يوم صارت شمسه على رؤوس الجبال. يربه بقاء الاخرة ودوام الاخرة وانها قد ترحلت مقبلة. جاء اشراطها واعلامها وانه من لقائها كمسافر خرج صاحب له يتلقاه. وكل من - 00:23:50

يسير الى الاخر فيوشك ان يلتقي سريعا. يقول خالد بن عمير العدوي خطبنا عتبة ابن غزوان رضي الله تعالى عنه وارضاه. فحمد الله اثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا - 00:24:10

بوابة كصباة الاناء يتصابها صاحبها. يعني لم يبق منها الا الكobiaة ويفضل شوية صغيرين خالص. فكذلك الدنيا لم يبق منها الا هذا. وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها. فانتبهوا - 00:24:30

بخير ما بحضرتكم. فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفت جهنم فيهوي فيهوا عاما لا يدرك لها قعرا. والله لتملان. افعجبتم! ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة - 00:24:50

يعني عضاضتي الباب مسيرة اربعين سنة ولا يأتيك عليها يوم وهو كظيظ من الزحام وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام. فلذلك احرص على بقية عمرك. اذا ضيعت اول عمرك - 00:25:10

فاحرص على ان تحفظ اخره وان تقبل على الله عز وجل في بقيته. الاضاعة الخامسة اعرض عن العصاة اخوتي وادعوا لهم اعرض عن العصاة وادعوا لهم. شتان بين اهل السعادة واهل الشقاوة. اهل السعادة اذا رأوا انسانا على - 00:25:30

معصية الله انكروا علي في الظاهر. ودعوا له في الباطن. واهل الشقاوة ينكرن عليه تشفع فيه وربما سلبوه عليه عرضا. المؤمن يكون ناصحا لأخيه في الخلوة. ساترا له في الجلوة. انما اهل - 00:25:50

الشقاوة يحبون الفضيحة. فهوئاء لا تدور بصائرهم. لكن اعلم انك كما امرت ان ت تعرض عن المعصية امرت ان تعرض عن عصى. وان تدعوه له في الغيبة. الناس اليوم على العكس - 00:26:10

الناس اليوم على العكس والعياذ بالله. الاعمال يا اخواننا لا تتفاصل بصورها وعدها. وانما تتفاصل بما في القلوب. لذلك ايها انك انت تزن انك انت لما تكون تائبا في الظاهر ولا تكون تائبا في الباطن - 00:26:30  
لا يكون حال قلبك التوبة والرجوع الى الله عز وجل. ان ده سيقربك الى الله. اوعي تفكر انك انت بلحيتك او انت برقباك. او في ظاهر ما تنشره على وسائل التواصل. هو ده اللي انت هتحاسب عليه. لـ اللي هتحاسب عليه هو الانسان الذي تعلمك من داخلك - 00:26:50

الانسان ممكن يكون احسن حاجة في الظاهر. لكنه في الباطن ذا قلب خرب والعياذ بالله تبارك وتعالى. انت لن تحاسب على ما يراه الناس منك وانما ستحاسب على ما يراه الله عز وجل منك. انت ستحاسب على ما يراه الله عز وجل منك. لذلك لابد ان - 00:27:10  
التوبة او ان حال الرجوع الى الله عز وجل يقوم بقلبك قبل ان يقوم بظاهرك. قبل ان قبل ان يقوم ظاهرك واياك انك انت كما قلت كما قلت في هذه الاضاءة اعرض عن العصاة وادعو لهم كما - 00:27:30

اعرضت عن المعصية فاعرض ايضا عن العصاة. ليه؟ لأن الانسان بحسب اصحابه وكما يقول العرب الصاحب فايها انك انت تظن انك انت بعيد عن انك انت ترجع مرة اخرى. لا. قد تكون قريبا. وانت لا تدري - 00:27:50  
لذلك اول نصيحة نصحها الرجل لقاتل مائة نفس بما نصحه؟ سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كان فيمن كان قبلكم رجل تسعه وتسعين نفسا. فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعه وتسعين نفسا - 00:28:10

فهل له من توبة؟ قال لا. فقتله فكمel به مئة. يعني هو ما استحملشي. راجل قتل تسعه وتسعين راح سأل واحد جاني هو صحيح عابد لكنه جاهم فقال له هل لي من توبة - 00:28:30  
قال له لا. فقتله فاكمel به المئة. فاكمel به المئة. سبحان الله ايه اللي حصل بعد اما قتله واكمel به المئة؟ نفس هذا الانسان نفسه تدعوه. نفسه لم تتركه بل هو - 00:28:50

حريص على ان هو يرجع الى الله تبارك وتعالى. هو حريص على ان يرجع الى الله تبارك وتعالى. ايه اللي حصل؟ اللي ان هو آآ لاما نصحه اكمel به لما لما الثاني ده ما نصحوش اكمel به المئة لكنه سأله على - 00:29:10  
كعال و جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله. وقالت ملائكة العذاب آآ وجاء بقلبه مقبلا على الله عز وجل. لكن العالم ده نصحه قال له انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم. ولا ترجع الى ارض فانها ارض سوء. فانطلق - 00:29:30  
حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت. فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط. انه لم يعمل خيرا قط. طيب - 00:29:50

آآ ايه اللي حصل؟ اتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقالوا قيسوا ما بين الارضين فالى ايهما كان ادنى فهو له فقاوسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة. يقول الحسن ذكر لنا - 00:30:10  
قال قتادة قال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نأى بصدره. نأى بصدره. فلا بد ان تبتعد لابد ان تبتعد عن العصاة. لكن اذا اعرضت عن العصاة ادع له. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - 00:30:30

الاضاءة السادسة الدواء ليست حلوى تأكلها. طبعا الاضاءة اللي فاتت اللي هو الاعراض عن العصاة عن الانسان لو كان له مثلا صديق يؤزه نحو الشر او يأخذه نحو الشر والعياذ بالله. المفروض ان هو يعمل ايه؟ المفروض ان هو يبتعد عنه - 00:30:50  
والمفروض ان هو آآ ان هو ما يعرض نفسه لنفس بيته المعصية التي كان يعيشها التي كان يعيشها قبل ذلك الاضاءة السادسة الدواء ليست حلوى تأكلها. ومرض السنين لا يشفى في ساعة. الانسان في طريق - 00:31:10

الى الله عز وجل لابد ان هو يكون صابر. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. لابد ان الانسان اني يا ليتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون. فلابد انك انت لا تظن ان الدواء اللي انت هتاخده حلوى - 00:31:30

لو لم تهجم على الدواء حجما لم يحصل لك الشفاء. تهجم على التوبة. لا تغلبك حلاوة المعصية. وادا رأيت نفسك متطلعة الى الشهوة فاهرب الى الله واستغث به. فانه ينجيك منه. بعض الناس اذا حضر مجالس الذكر - 00:31:50

او مجالس العلم ويخرج الى الدنيا ويخرج الى المخالفات والغفلات يقول طيب ما انا هستفيد ايه بالحضور؟ لا احضر لان انت لو كان بالانسان مرض اربعين سنة فضل اربعين سنة مريض. هل يذهب عنه في ساعة واحدة؟ لو فيه ايه انت بتحط كل - 00:32:10

شوية تراب على حاجة تراب تراب. هل يزول في ساعة واحدة او في يوم واحد؟ كذلك اللي بيفعل المعاشي ويتقلب في الحرام. لابد ان هو اصبر على في طريق سيره الى الله تبارك وتعالى. لابد ان يصبر في في طريق سيره الى الله عز وجل. فاهجم على الدواء - 00:32:30

على الدواء. الدواء ليست حلوى تأكله. اوعي تفكك برضه انك انت لما تيجي تقبل على الله عز وجل ان الاقبال على الله تبارك وتعالى ده هيكون خلاص ان بعض الناس يظن انه ساعة ما يقبل على الله عز وجل الشيطان سيتركه. او شياطين الانس حتى سيتركوه. شياطين الانس لا يتركه لن يتركك. لن يتركك - 00:32:50

الانسان يقبل على الله تبارك وتعالى بيسكر الوصول. بل لابد ان يقفوا في طريق سيرك الى الله عز وجل. لكن اذا علمت اذا علم الانسان من نفسه ومن حاله انه آآ لابد ان يقبل على الله تبارك وتعالى ان هو لابد ان يسلك طريق الله عز وجل فسيقاسي - 00:33:10

اهوال وسيكابد تلك الاهوال وسيكون حريصا اشد ما يكون على ان يكون من اهل الله عز وجل وان يكون من اوليائه تبارك وتعالى. لذلك اصبر على نفسك. واصبر على هذا الطريق اصبر على لأواء هذا الطريق. كما قال الامام - 00:33:30

ابن القيم رحمة الله طريق تعب فيه ادم ونوح فيه قتل فيه زكريا ونشر آآ وقتل فيه يحيى ونشر بالمنشار زكريا وقاس الاهوال النبي عليه الصلاة والسلام في سبيل آآ طريق الله تبارك وتعالى. لذلك الدواء ليست حلوى تأكلها - 00:33:50

مرض السنين لا يشفى في ساعة. اصبر على نفسك. اصبر على آآ على قربك من الله عز وجل. حتى ولو لم تحصل المراتب العالية يكفيك انك انت سائر في طريق الله عز وجل يكفيك انك انت سائر في طريق الاقبال على الله تبارك وتعالى. الاضاعة السابعة وبها اختم لعلنا ان شاء الله تعالى - 00:34:10

في مرة قادمة اياك والغفلة. اياك والغفلة. الانسان لما يتأمل في قول الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون الظاهر له جنابة. تمنعه من دخول بيت الله. الجنب لا يدخل المسجد. ولا يقرأ في القرآن. كذلك - 00:34:30

الباطن له جنابة تمنع الانسان من دخوله حضرة الله عز وجل. من دخوله على الله تبارك وتعالى ومن فهم كلامه وهي الغفلة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة. ابتعد عن - 00:34:50

الغفلة ابتعد عن الغفلة. كن حاضرا بذكر الله عز وجل. بالحرص على الصلاة. بالاقبال على قراءة القرآن على مجالس الذكر اياك والغفلة. وسنفصل ان شاء الله تعالى آآ هذه الاضاعة آآ في آآ يعني مرة قادمة - 00:35:10

اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك آآ فيكم وان يحفظكم. وان ينفعنا واياكم بكل خير. وان يجعل الله تبارك وتعالى هذه المجالس في موازين حسناتنا. وان يجزي الله عز وجل الاخوة الكرام في هذا الموقع المبارك. آآ خير الجزاء - 00:35:30

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:35:50